

ميقاتي يعلق استقالته بانتظار مشاورات سليمان ويربط الاغتيال بمخطط ميشال سماحة

## لبنان: قطع طرقا وحداد.. وتشجيع الحسن إلى جوار الحريري اليوم

طرابلس، إضافة إلى عراضات مسلحة لشبان غاضبين وجهت نيرانها إلى مكاتب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وإلى منزل الوزير الذي حكومته قبضت كرامي تعبيرا عن الغضب، كما نقل أحد المراسلين في طرابلس لـ «الأنباء».

ويبدو أن هذه المظاهر المسلحة في طرابلس وبعض المناطق مرتبطة بالمطالبة باستقالة الحكومة، وهو ما أكد عليه فريق 14 آذار من استفتاءي بعد الظهر، كما طالب حزب الله بتسليم المطلوبين لديه إلى المحكمة الدولية، ودعت الجامعة العربية والامم المتحدة إلى حماية حدود لبنان مع سورية من خلال 1701.

### قطع طرق ومظاهر مسلحة

هذا وتجددت منذ صباح امس اعمال الاحتجاج وقطع الطرق باطارات المطاط المشتعلة في بيروت وطرابلس وصيدا فضلا عن الطرقات الدولية الساحلية امتدادا إلى البقاع، حيث أقفل أهالي سعد نايل وبر الياس وعنجر وسعدوا طريق التصنيع المؤدي إلى سورية.

وفي الشمال تحديدا، انتشر الجيش في محلة أي سمرا وتمرکز في مكتب لحركة التوحيد الإسلامي المدعومة من قوى 8 آذار والمقربة من النظام السوري والتي يرأسها الشيخ بلال شعبان والتي اخلت المركز بعد مقتل أحد عناصرها الشيخ عبدالرزاق الاسمر وجرح آخرين برصاص مواطنين غاضبين من أهالي محلة أي سمرا، كما أخلت الحزب السوري القومي مركزه في المنطقة نفسها بعدما حاصره الأهالي الغاضبون.

واتسحت طرقات وشوارع طرابلس بالأعلام السوداء، وكان الوضع مشابها في منطقة الكورة وخصوصا بلدة بنوراتي مسقط رأس اللواء الحسن حيث تقبلت عائلة الشهيد العازي والوالد المري عدنان الحسن العازي في مسجد البلدة، ودون أي مظاهر، وقد أعلن أحد اقربائه أن العائلة ستطالب بتولي المحكمة الدولية الخاصة بالتحقيق في هذه الجريمة.

وفي البيرة عكار، قطعت الطرق مجدداً واكملت التحضيرات لمدفن الشهيد أحمد مصهبيوني الذي قتل مع اللواء الحسن.

أما في بيروت، فقد دعت المنظمات الشبانية التابعة لـ 14 آذار من ساحة الشهداء للاعتصام، مطالبين باستقالة حكومة ميقاتي.

● **بيروت - عمر حنجر**

مقتل رئيس جهاز المعلومات القومي، ولم يوجه اتهامات رغم معرفته بل ويقينه بمن هو الفاعل، واعترف ضمناً بوجود ثغرات أمنية عندما أشار إلى وجود الثغرات الأمنية في كل الأجهزة الأمنية في العالم. وكشف في مداخلة تلفزيونية ان التعرف على الشهيد الحسن لم يكن من العنور على جثته بل من خلال مسدسه وجزء من بندقيته الخاصة وساعة يده وجزء من هاتف مرافقه، وكانت ساعة يده هي العنصر الحاسم. وردا على سؤال، قال ريفي ان المعطيات الأولية غير النهائية تشير إلى ان زمة المتفجرة التي استهدفت اللواء الحسن تتراوح بين 60 و 70 كيلوغراما من المواد المتفجرة.

وفيما تجنب توجيه اتهامات محددة، تناول الفرضيات الامنية والسياسية في الوقوف وراء الجريمة ومنها ان يكون الاغتيال ردا على توقيف الوزير السابق ميشال سماحة او من قبل الطابور الخامس بهدف احداث فتنة في لبنان وكشف البلاد امينا، او ان تكون الجريمة ردا على توقيف اللواء الشهيد لشبكات التجسس الاسرائيلية واكتشافها. وقال: الآن وفي تصريحه لـ «الجزيرة»، ركز جنديا على تجنب لبنان مخاطر الانزلاق إلى الفتنة، مغربا عن الخلاف من حجم الارتدادات الداخلية، موجها الاتهام إلى الرئيس السوري بشار الاسد.

### ميقاتي: أنا من حمى الحسن

أوساط رئيس الحكومة نجيب ميقاتي علقت على بيان 14 آذار المطالب باستقالة الحكومة بالقول: لقد خانتهم الذاكرة في لحظة الانفعال، ونسوا ان نجيب ميقاتي الذي حملوه مسؤولية الدم هو من حمى اللواء الشهيد وسام الحسن.

وفي مجال التحقيق، تقول جريدة «الإخبار» القربية من 8 آذار ان اللواء الحسن علم قبل أشهر منزله السري في الأشرفية بات معروف، وأنه نصح بتركه لكنه لم يكثر، وبعد ظهر الجمعة خرج من منزله وحيدا مع السابق أحمد محمود دون موكب وهمي او سيارة مصفحة، فاصدا مكتبه في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

وفي مجال التحقيق، تقول جريدة «الإخبار» القربية من 8 آذار ان اللواء الحسن علم قبل أشهر منزله السري في الأشرفية بات معروف، وأنه نصح بتركه لكنه لم يكثر، وبعد ظهر الجمعة خرج من منزله وحيدا مع السابق أحمد محمود دون موكب وهمي او سيارة مصفحة، فاصدا مكتبه في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

### اللواء ريفي: الشهيد خسارة كبرى

المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي الذي يعد الشهيد الحسن بمنزلة ساعده الامين اظهر قدرا من التماسك عند تبليغه ثبوت

للمجلس العدلي دليل احالة الملف إلى النائب العام التمييزي حاتم ماضي. وكانت قوى 14 آذار طالبت بعد اجتماع طارئ لها في بيت الوسط اول من امس باستقالة الحكومة الميقاتية، وقال احمد الحريري الامين العام لتبار المستقبل الذي تلا البيان ان هذه الجريمة لن تمر.

### اتصالات عالية حول مصير الحكومة

وتكشفت مصادر في 14 آذار لـ«الأنباء» ان اتصالات جرت بين اركانها والنائب وليد جنبلاط ثم مع الرئيس ميشال سليمان من أجل التوافق على استقالة الحكومة، لكن جنبلاط اعتبر ان استقالة الحكومة الآن تقود إلى الفراغ، رافضا دعوة وزراء كتلته إلى الاستقالة، مكتفيا بتوجيه الاتهام مباشرة إلى الرئيس السوري بشار الاسد، وهو الموقف النهائي نفسه الذي وجهه الرئيس لسعد الحريري لرئيس النظام السوري.

ولاحقا، تكررت اوساط جنبلاط انه ابلغ مراجعيه انه لن يبادر إلى الاستقالة، اما اذا أخذ رئيس الحكومة هذا الخيار تصبح الاستقالة من تحصيل الحاصل. وفي تصريحه لـ «الجزيرة»، ركز جنبلاط على تجنب لبنان مخاطر الانزلاق إلى الفتنة، مغربا عن الخلاف من حجم الارتدادات الداخلية، موجها الاتهام إلى الرئيس السوري بشار الاسد.

### ميقاتي: أنا من حمى الحسن

أوساط رئيس الحكومة نجيب ميقاتي علقت على بيان 14 آذار المطالب باستقالة الحكومة بالقول: لقد خانتهم الذاكرة في لحظة الانفعال، ونسوا ان نجيب ميقاتي الذي حملوه مسؤولية الدم هو من حمى اللواء الشهيد وسام الحسن.

وفي مجال التحقيق، تقول جريدة «الإخبار» القربية من 8 آذار ان اللواء الحسن علم قبل أشهر منزله السري في الأشرفية بات معروف، وأنه نصح بتركه لكنه لم يكثر، وبعد ظهر الجمعة خرج من منزله وحيدا مع السابق أحمد محمود دون موكب وهمي او سيارة مصفحة، فاصدا مكتبه في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

### اللواء ريفي: الشهيد خسارة كبرى

المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي الذي يعد الشهيد الحسن بمنزلة ساعده الامين اظهر قدرا من التماسك عند تبليغه ثبوت



(محمود الطويل)

واكتشاف متفجرات سماحة، وتعقبيا على ما اورده «الأنباء» اسس عن تلويح رئيس الحكومة بالاستقالة، قالت مصادر لـ«الأنباء» ان ميقاتي ابلغ رئيس المجلس نبيه بري انه يريد خطوات حاسمة على صعيد التحقيق بالجريمة، والا فإنه يفضل الاستقالة، لكن الرئيس بري نصحه بعدم طرح فكرة الاستقالة.

وعلم ان ميقاتي طلب احالة اغتيال الحسن إلى المجلس العدلي، وتحويل المعلومات من فرع إلى شعبة، وطالب بتسليم داتا الاتصالات فوراً، واكد ميقاتي انه لا يمكن الفصل بين اغتيال الحسن

وتحتوي قليلا. وأضاف: قدرى ان اكون في هذا

الطرف بالذات، وأمام اصراي على عدم التمسك برئاسة الوزارة طلب مني الرئيس فترة زمنية ليتشاور مع اركان الحوار الوطني، وقد علقت الاستقالة إلى ان يتيني رد رئيس الجمهورية.

وقال: لقد قرر مجلس الوزراء احالة اغتيال الحسن إلى المجلس العدلي، وتحويل المعلومات من فرع إلى شعبة، وطالب بتسليم داتا الاتصالات فوراً، واكد ميقاتي انه لا يمكن الفصل بين اغتيال الحسن

(تكتل عون) قال: انا لن استقبل، وباستقالة الحكومة لن يتغير شيء.

بذوره، اكد وزير الدولة احمد كرامي انه حزين على اغتيال اللواء الحسن، لكنه ليس جائزاً تحميل الرئيس نجيب ميقاتي المسؤولية ومثله الوزير فيصل كرامي الذي قال ان استقالة الحكومة ليست

مطلباً جديداً على قوى 14 آذار. وكان سليمان التقى وزراء جبهة الضخال الوطني غازي العريضي ووائل ابو فاعور وعلاء الدين ترو ثم التقى وزير الصحة على حسن خليل ومير الرئيس نبيه بري، وتناولت هذه اللقاءات مطالبة 14 آذار باستقالة الحكومة، الامر الذي

رفضه رئيس الجمهورية ورئيس جبهة الضخال الوطني ومعهما رئيس مجلس النواب.

## نجوم عرب ينعون شهداء انفجار الأشرفية شرق بيروت

رب رح موت من زغلي عللي صار الله يرحم القتلى ويشفي الجرحى في انفجار الأشرفية.. يا رب، سنين بيحاولوا يهدمونا وما نجحوا ولبنان رح يضل عمران بشعبو ولا يوم رح نوقف نتقالا.. يا رب احميننا وجازي ناشري الشر والأذى.. اتركونا نعيش بسلام.

ولم يقتصر الحزن على نجوم الفن من لبنان فقط، فقد اعربت الفنانة السورية كندة علوش عن ألمانها الشديد لما حدث، مؤكدة أن العرب بوجه عام لا يريدون أن يعود لبنان إلى دوامة الدم والانتقام، لافتة إلى أن تفجيرات الأشرفية تعدبر مؤشرا خطيرا ومدانا ومرفوضا من كل الديانات السماوية. هذا وكتب الإعلامي اللبناني نيشان على حسابه على «تويتر»

العربية: حالة من الحزن والاستياء أعرب عنها نجوم الفن في الوطن العربي، على خلفية الانفجار الذي حدث في مدينة الأشرفية شرق العاصمة بيروت وراح ضحيته الابرياء من أبناء الشعب اللبناني. في البداية، استنكر الفنان راغب علامة التفجيرات وقام بالشرح على حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قائلا: شو الرسالة المرسله للمناطق المدنية الأمنة من خلال انفجار اإرهابي كهذا، ماذا يريد الإرهابيون وماذا يحصدون من خلال إجرامهم غير غضب ربنا؟ من جهتها، أكدت الفنانة نوال الزغبى أنها في حالة صدمة وغير مستوعبة لما حدث قائلة: يا

## قتل وحرق وتنكيل في مجزرة جديدة بدير الزور واشتباكات وقصف واعتقالات في دمشق وحمص واللاذقية



صور بثها ناشطون لضحايا مجزرة دير الزور

معة النعمان تتعرض لقصف جوي عنيف حتى بالقتال العنقودية المحرسة دوليا من قبل القوات النظامية التي تحاول استرجاعها بكل قوتها، في وقت يواصل الثوار هجماتهم على قوافل ومراكز عسكرية لهذه القوات في المنطقة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال المرصد السوري في بيان قبل ظهر امس ان «مدينة معرة النعمان وقرية معر شمشة تعرضت للقصف بالطائرات الحربية».

وأشار إلى «اشتباكات ومقاتلتين بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة الذين هاجموا قافلة عسكرية على طريق دمشق حلب الدولي جنوب مدينة معرة النعمان». من جهتها، قالت صفحة الثورة السورية على الإنترنت ان انفجارات قصفت باربع قتال عنقودية على

### عواصم - وكالات: مجزرة جديدة ولكن في دير الزور هذه المرة، حيث افاق السوريون على صورها صباح امس وراح ضحيتها قرابة الـ 100 شخص بينهم نساء واطفال عثر على جثثهم محروقة وبعضها متحلل في مقبرة المدينة، واتهم نشطاء المعارضة القوات النظامية باعدامهم ميدانيا قرب المقابر، وقالوا ان معظمهم من المغفوقين خلال اقتحام القوات السورية والشبيحة لعدد من احياء المدينة، وبت ناشطون تسجيلات تظهر سكان المدينة وهم ينقلون الجثث تحت جنح الظلام لدفنها في الحدائق العامة.

واعلن ناشطو المعارضة دير الزور مدينة منكوبة وطالبوا بتشكيل لجنة تحقيق دولية للكشف عن مारيسات هذه المجزرة، مؤكداً ان هناك مجازر عديدة لم يتم الكشف عنها بعد.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان 37 جثة على الأقل عثر عليها في مقبرة من المعرف على هوية 12 منها. وعن نائبته، وصف المجلس الوطني السوري المعارض في بيان العنور على الجثث بأنه «مشهد مروع قل نظيره في البشاعة»، واتهم قوات هذا «النظام المجرم» بالقاء «جثث المدنيين في مقبرة قبل أيام»، مشيراً إلى ان المدنيين القتلى «تعرضوا للمرق والتعذيب الوحشي والتكئيل الانساني قبل قتلهم وجمع جثثهم».

وعبر المجلس -عن عميق استنكاره وصدمته من هذا السلوك الوحشي لجنود النظام المجرم- متعديا «بتقديم كل الدعم لتوار دير الزور البطلة»، ومطالباً «جميع السوريين بنجدة دير الزور ونوارها بكل ما يستطيعون».

في موازاة ذلك، مازالت مدينة

### القتال العنقودية لا تنقطع عن سماء المعرة والبراميل المتفجرة تنهمر على ريف اللاذقية

القتال العنقودية لا تنقطع عن سماء المعرة والبراميل المتفجرة تنهمر على ريف اللاذقية

القتال العنقودية لا تنقطع عن سماء المعرة والبراميل المتفجرة تنهمر على ريف اللاذقية

القتال العنقودية لا تنقطع عن سماء المعرة والبراميل المتفجرة تنهمر على ريف اللاذقية

القتال العنقودية لا تنقطع عن سماء المعرة والبراميل المتفجرة تنهمر على ريف اللاذقية

القتال العنقودية لا تنقطع عن سماء المعرة والبراميل المتفجرة تنهمر على ريف اللاذقية

القتال العنقودية لا تنقطع عن سماء المعرة والبراميل المتفجرة تنهمر على ريف اللاذقية

القتال العنقودية لا تنقطع عن سماء المعرة والبراميل المتفجرة تنهمر على ريف اللاذقية

القتال العنقودية لا تنقطع عن سماء المعرة والبراميل المتفجرة تنهمر على ريف اللاذقية

القتال العنقودية لا تنقطع عن سماء المعرة والبراميل المتفجرة تنهمر على ريف اللاذقية

## المجلس الوطني يشكك في التزام النظام بها دمشق تقابل هدنة الأضحى بمطالبة إبراهيمي بوقف تسليح المعارضة

عواصم-وكالات: التقى المبعوث الدولي والوزير المشترك السوري الأخضر الإبراهيمي مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم في دمشق أمس في محاولة لإقناع النظام بوقف قصير لإطلاق النار فيما بات يروج له على أنه هدنة عيد الأضحى.

ودعا الإبراهيمي إلى وقف لإطلاق النار خلال العيد الذي يبدأ فجر الجمعة المقبل، وفيما كان الإبراهيمي يبحث عن هدنة طالبته السلطات السورية بأن يعمل على وقف إمداد المعارضة بالسلاح من الخارج والتي تصفهم بـ«الراهبين والمجموعات المسلحة».

ووصف بيان لوزارة الخارجية السورية المحادثات بين وزير الخارجية وليد المعلم والإبراهيمي في دمشق بـ«البناة والجادة، والتي استعرض خلالها الجانبان آخر التطورات الإقليمية والجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة حالياً في سورية سواء على الصعيد الإنساني ام على صعيد مهمة المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي وفق البيان». واعتبر البيان ان الجانبين بحثا سبل تطوير هذا التعاون وما تقدمه سورية في هذا الصدد لتسهيل مهمة الإبراهيمي.

وطالبت السلطات الإبراهيمي بالعمل لدى عبر استمرار تسليح وإيواء وتدريب وتمويل المجموعات الإرهابية المسلحة.

ونقل البيان عن الإبراهيمي انه قدم عرضا لأبرز نتائج محادثات التي أجراها خلال جولته المحلية والإقليمية على دول المنطقة، وناقش الجانبين في الظروف الموضوعية والواقعية

عواصم-وكالات: التقى المبعوث الدولي والوزير المشترك السوري الأخضر الإبراهيمي مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم في دمشق أمس في محاولة لإقناع النظام بوقف قصير لإطلاق النار فيما بات يروج له على أنه هدنة عيد الأضحى.

ودعا الإبراهيمي إلى وقف لإطلاق النار خلال العيد الذي يبدأ فجر الجمعة المقبل، وفيما كان الإبراهيمي يبحث عن هدنة طالبته السلطات السورية بأن يعمل على وقف إمداد المعارضة بالسلاح من الخارج والتي تصفهم بـ«الراهبين والمجموعات المسلحة».

ووصف بيان لوزارة الخارجية السورية المحادثات بين وزير الخارجية وليد المعلم والإبراهيمي في دمشق بـ«البناة والجادة، والتي استعرض خلالها الجانبان آخر التطورات الإقليمية والجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة حالياً في سورية سواء على الصعيد الإنساني ام على صعيد مهمة المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي وفق البيان». واعتبر البيان ان الجانبين بحثا سبل تطوير هذا التعاون وما تقدمه سورية في هذا الصدد لتسهيل مهمة الإبراهيمي.

وطالبت السلطات الإبراهيمي بالعمل لدى عبر استمرار تسليح وإيواء وتدريب وتمويل المجموعات الإرهابية المسلحة.

ونقل البيان عن الإبراهيمي انه قدم عرضا لأبرز نتائج محادثات التي أجراها خلال جولته المحلية والإقليمية على دول المنطقة، وناقش الجانبين في الظروف الموضوعية والواقعية

## جمال سليمان: سأعود إلى سورية قريباً



جمال سليمان

وتابع «يتحدثون وكاني منفي أو مبعد عن البلد، أو أن هناك منغسا لي من دخول سورية. الأمر غير ذلك، فعندما كنت في سورية غارت بسهولة ويسر، وعندما ساحضر إليها فسكون ذلك بالدرجة نفسها». وأضاف النجم العربي المقيم في مصر حالياً «ستزول الغيمة عن سوريا وبزوالها، سيكف القاتلون عن القتل والتقوليل».

دمشق: أكد الفنان جمال سليمان قرب زيارته إلى سورية، واصفاً الأقاويل التي تحدثت عن صعوبة ذلك بالسخيفة، بحسب موقع «النشرة». وقال سليمان، من مقر إقامته في الإمارات على هامش حضوره لانتشلة سينمائية ثقافية سنوية، في تصريح لـ «النشرة»، إن حضوره إلى سورية بات قريباً، وسيتمكث فيها أسابيع عديدة.